

أيها الحفلُ الكريم

مثاربتنا سرُّ نجاتنا، إصرارنا سرُّ تفوقنا، و صبرنا سرُّ تميُّزنا.

أما بعد، فالكلمات لا تعبُرُ عن فرحنا بحضوركم لاحتفالِ اليومِ بتخرُّجنا.

اليومَ سنودِّعُ أيَّامنا الجميلةَ التي مَلأها الجِدُّ والاجتهادُ . لقد زرَعنا الخيرَ، واليومَ نحصدُ النَّجاحَ والخيرَ.

اليومَ نختمُ مرحلةً من حياتنا وقد تخطَّينا صعابها وتحدياتها لنبدأَ مرحلةً جديدةً، نشقُّ فيها طريقنا للمستقبل.

لقد مرَّتِ الأيامُ كغمضةِ عينٍ، وها نحن اليومَ نودِّعُ بعضنا بعضاً، نودِّعُ المكانَ الذي احتوانا. إنها سنَّةُ الحياة، لقاءٌ و فراقٌ، لكنَّ فرحَ التَّخرُّجِ يُنسيُنا الألمَ. و في خِصَمِ فرحنا لا ننسى التَّوجُّهَ بالشُّكرِ إلى كلِّ من ساندنا، أقصدُ الإدارةَ التي احتضنتنا وشجَّعتنا على المثابرة، وأسادتنا الذين لم يبخلوا علينا بعلمٍ أو توجيه، وكرَّسوا وقتهم ومهاراتهم لخدمةِ العمليَّةِ التَّعلُّميَّةِ.

أما أهلنا فكانوا دائماً نَفْحَ قوَّةٍ يشدُّونَ أزرنا بنصحهم و توجيههم.

فلكم جميعاً نقول: لقد بذلنا أقصى جهودنا حتى لا نضيعَ جهدكم، ونكونَ مصدرَ فخرٍ لكم. لقد تواعدنا مع الأحلام ، وسابقنا لأجلها الأيام، وعاندنا التعبَ فيها، ونلنا الحبَّ والتقديرَ، وعزَّمتنا بكلِّ ما تبقى لنا من صبرٍ لتحقيقِ هذا النجاح.

واليومَ نودِّعُكم ونرفعُ القبعاتِ احتراماً لكم جميعاً. وغداً ستكونُ هذه الأيامُ ذكري جميلةً نفوسُ فيها كلُّما أذابتنا المواجهُ واعتصرتنا الأحزان. فوداعاً يا ذكري مبللةً بزخاتِ المطر، ويا أنشودةً في سماءِ الحبِّ، ويا صورَ حياةٍ يعزُّ علينا فراقها.

عشتم، عاشتِ القلبينِ الأقدسين، عاش لبنان.